طلبة الطب في المغرب مستعدون لال"COP22"

 تلك كانت الجملة التي جمعت 150 من خيرة طلبة الطب من كليات المملكة الخمس في حدث فريد من نوعه احتضنته مدينة الجديدة أيام 21,22, 23 من أكتوبر.

تحرص الجمعية الوطنية لطلبة الطب " IFMSA-Morocco " على عقد جمع عام مرتين في السنة حيث يجتمع طلبة الطب من الكليات الخمس لمناقشة أهم المشاكل الصحية التي يعرفها المغرب و ليضعوا النقاط على أهم المشاريع الوطنية و المحلية لتحقيق عدة أهداف كالرقي بالوعي الصحي لدى المواطن من خلال حملات تحسيسية وتحسين التكوين الطبي للطلبة و كذا مساعدة الفئات الضعيفة و المهمشة في المجتمع و أيضا تطوير ميدان الصحة العامة وخصوصا الصحة الإنجابية.

هذه الأهداف هي الشعلة التي يجتمع حولها طلبة الطب منذ أكثر من 5 سنوات. آخر جمع هو ذاك الذي احتضنته مدينة الجديدة و الذي دار حول موضوع التغير المناخي. حيث تم التركيز على الأهمية التي يكتسيها المناخ و مدى أهمية الحفاظ عليه من أجل حماية صحة المواطنين, و تم التطرق لخطورة التغير المناخي و التلوث على الجانب الصحي و العدد الكبير من الأمراض و الأوبئة التي تهدد المغرب و العالم بأكمله بسبب التغيير المناخي منها أمراض القلب و الشرايين و التنفسية و أيضا الحساسية و الأمراض المعدية. حرصا من الطلبة على مواكبة الحدث العالمي الذي يشهده المغرب خلال الأيام القادمة حول التغيير المناخي.

و أكد سعد الشعيبي ، رئيس الجمعية ، أن ما ميز هذه الدورة هو عدد المشتركين الذي ناهز 200 طالب من كل بقاع المملكة وكذلك حضور ضيوف ومحاضرين اكفاء من قيمة البرفسور جعفر هيكل ، طبيب أخصائي في علم الأوبئة , والاستاذ كمال مرحوم الفيلالي ، رئيس قسم الأمراض المعدية بالمركز الاستشفائي إبن رشد بالدار البيضاء.

خلال ثلالة أيام مليئة بالورشات و التداريب و النقاشات, أبان طلبة الطب عن مستوى عال من الوعي البيئي و المجتمعي. و استطاعوا الخروج بترسانة من المشاريع التي سيتم الاشتغال عليها طيلة السنة و التي ستنضاف إلى قائمة المشاريع و الخدمات التي يقدمها الطلبة للمجتمع.

تجدر الإشارة أنه خلال هذه السنوات الخمس تمكن طلبة الجمعية من تحقيق 389 مشروع لفائدة المختلف فئات المجتمع, للمثال لا الحصر:

* سلسلة من الحملات و الفيديوهات التحسيسية لتوعية المواطن حول مشاكله الصحية بهدف إشراكه في المحافظة على صحته.
* مجموعة من القوافل السوسيو-طبية لفائدة سكان المناطق النائية و المهمشة و كذا السجون وذلك لتخفيف المعاناة عنهم
* مشاريع اجتماعية لفائدة الأيتام و الأرامل و العجزة للرقي بمستواهم المعيشي
* إقامة منصات و حملات في الشارع العام و كذا حملات فحص مبكر لتسليط الضوء مجموعة من المشاكل الصحية

و في نفس الإطار فإن الجمعية تشتغل على تطوير مستوى طلبة الطب من خلال تداريب و ورشات تكوينية و كذا تقديم حصص دعم و تكوين. و يبقى الجانب المتميز للجمعية و هو إتاحة الفرصة للطلبة كل سنة بالقيام بالتداريب الاستشفائية في مختلف دول العالم. ذلك أن الجمعية عضو رسمي للفدرالية العالمية لجمعيات طلبة الطب التابعة لمنظمة الصحة العالمية.

و يبقى الهدف العام من هذا الحدث و هدف طلبة الطب هو المساهمة في الرقي بالميدان الصحي في البلد و تحويل المعرفة الفكرية و العملية إلى عمل تطبيقي يمنح من خلاله الطلبة وقتهم و مجهودهم لفائدة المجتمع. تحت شعار:

''طبيب المستقبل, فاعل اليوم''